اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية وانعكاساتها على تنمية المجتمع المحلي - دراسة ميدانية

[١٧]

على محمود أبو ليلة[١]- حنان فاروق جنيد[٢]- منال صلاح الغنام[٣]

١) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢) كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٣) مركز إعلام غرب القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات

المستخلص

يستخلص من هذه الدراسة أن المعارف البيئية لدى الشباب الجامعي تعتبر جيدة، وأن أهم مصادر هذه المعارف الانترنت يليها التليفزيون ، تكونت الدراسة من عينة من الشباب الجامعي بجامعة عين شمس مكونة من (٢٠٠) طالب (ذكور- إناث) وموزعة على كليتين (نظرية- عملية)، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية، وتعتمد علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وقد اعتمد الباحثون علي استمارة استبيان للشباب الجامعي المشتركين في جماعة الخدمة العامة و الجوالة في كل كلية. وتعد هذه الدراسة الميدانية تقرير لواقع مجتمع الدراسة، وتحديد المعارف البيئية والاتجاهات البيئية لديهم، ولقد أظهرت النتائج أن هناك تنوع شديد في المشكلات التي يتعرض لها الشباب من أجل حماية البيئة والنهوض بها، وتنميتها، وهذه المشكلات قد تكون نتيجة لسياسة الدولة أو الجامعة أو الأسرة، أو الأصدقاء، كما أن هذا الدور الذي يقوم به الشباب في عملية تنمية المجتمع لا يتناسب مع الدور المتوقع والمنوط به، هذا وقد وجدت العديد من المعوقات التي تواجه الشباب وتحول دون أدائهم لدورهم على الوجه الأكمل، وقد تم وضع سياسة اجتماعية رشيدة لتنمية المجتمع المحلي بيئيًا. كما أن هناك العديد من المشكلات الخارجة عن إرادتهم؛ الأمر الذي يصل بهم إلى الإحساس بالعجز والفشل، والاصطدام بالفكر القديم ومناهضة التطوير والابتكار، ويتبين من ذلك مدى القصور الواضح سواء من الدولة بمؤسساتها المختلفة أو من أفرادها، وذلك في محاولة النهوض بالبيئة وتنمية المجتمع، مما أدى إلى تعجيز الشباب في تحقيق ذلك، وهدم طموحه وأحلامه، مما قد يعكس مدى احتياج هذه الفئة من ضمن باقي فئات المجتمع المصري، الأمر الذي يتطلب وجود العديد من الآليات التي تمكن الشباب من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

المقدمة

تتمركز عملية التنمية حول البيئة والاهتمام بها وبالإنسان، فلا بيئة بدون إنسان ولا إنسان بدون بيئة، فالبيئة في الأصل هي "بيئة بشرية"، كما تركز على الإنسان وهو ما يعني بشكل مبدئي الاهتمام بالرخاء الإنساني من خلال تحقيق احتياجاته والتأكيد على جودة الحياة مع حماية البيئة والتركيز في ذلك على قيمة المساواة وأهميتها في التغلب على المشكلات البيئية المختلفة، والنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والعمراني لجميع السكان.

والمجتمع المحلى يعتبر الوحدة الصغيرة التي يمكن أن تحدث فيها التنمية والذي نقيس المؤثرات الخاصة به باعتباره النواة التي يعتمد عليها المجتمع الكبير عند صياغة البرامج والخطط.. أي أنه بمثابة "بيت الخبرة" للمجتمع الكبير وصانعي القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والبيئي، وهذا ما يجعلنا نقول بأن تنمية المجتمع المحلى وسيلة من وسائل تنمية المجتمع القومي الكبير، وذلك لأن المجتمعات المحلية هي وحداته التي يتألف منها، وأن هذه التنمية تكون من أجل مواجهة حاجات الناس في المجتمع المحلى.

وفي ظل السعي وراء عملية التنمية أهملت المشاكل المتعلقة بفرص بقاء الإنسانية في ظروف الأزمات البيئية الكونية؛ حيث يمكن ملاحظة الانخفاض النسبي في اهتمام كل من الجماعة العلمية والمجتمع السياسي بتلك المشاكل خاصة في ظل غياب الطرق الواقعية لحل مثل هذه المشاكل البيئية، وتطرح بروز هذه المشاكل البيئية وتفاقم حدتها تحدث عدة تحديات غير منظورة للعلوم الاجتماعية وللاهتمامات اليومية للمواطنين والحكومات والمصالح الخاصة، وبسبب تعاظم خطر تلك المشاكل من جهة، وتقلص نسبة الموارد على الأرض وإضعاف قدرتها على تجديد ذاتها من جهة أخرى، فإن هناك حاجة ملحة لترشيد التعامل الإنساني وذلك لأن نموذج الحداثة القائم الذي يعمل على الإيفاء بالاحتياجات المادية الحالية مع تجاهل تام للبيئة وللمستقبل لم يعد ملائمًا ولا كفؤًا على المدى الطويل.

لذا فمن الضروري الاعتراف بأن القضايا البيئية هي قضايا اجتماعية وثقافية، وأنه في ظل غياب التحليل النقدي للمعتقدات الأساسية والأطر السياسية الاجتماعية للمجتمعات الصناعية لن يكون هناك مبادرات ناجحة تجاه العدالة الاجتماعية والبيئية، ولن يصبح

المجتمع الحديث في وضع يسمح له بالتكيف مع رؤية عالمية بديلة وبناء سياسي وثقافي واجتماعي قادر على دعم بروز مجتمع مستدام بيئيًا وتنمويًا.

مشكلة الدراسة

لقد تزايد الاهتمام بالبيئة وقضاياها في السنوات الأخيرة بصورة واضحة، وأصبحت تستحوذ على اهتمام الدول المتقدمة، والنامية على حد سواء، وتؤكد التقارير الدولية أن العالم الثالث يواجه أزمة بيئية أكبر من دول العالم المتقدم، وذلك لتدنى الظروف الاقتصادية لتلك الدول، التي ترتبط ارتباطًا كبيرًا بتدني أوضاع البيئة (آمال هلال،٢٠٠١، ٣٠٨). وبخاصة عندما اختل التوازن، وحدثت أزمة بين الإنسان وبيئته، ونتيجة لتدخلاته الضارة والمدمرة في كل جوانب هذه البيئة، واستغلاله المفرط والعشوائي لمواردها، وإساءة استخدام ثرواتها؛ أدى ذلك إلى تدهورها، وفسادها (محمد إمبابي،١٩٩٨، ٣٦). وبهذا يتضح أن حياة الإنسان على الأرض هي حصيلة التفاعل المستمر بينه وبين البيئة، حيث أن الإنسان جزء لا يتجزأ من البيئة التي يعيش فيها، بل هو العنصر الأساسي المسيطر عليها، والمتحكم فيها، وأن أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة، والمحافظة عليها، ومواجهة مشكلاتها، ينبغي أن تبدأ بالإنسان، باعتباره المسئول الأول عن ظهور هذه المشكلات، والأساس في هذا الشأن يرجع إلى مدى تربية الإنسان تربية بيئية، يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته، ويقتنع بأهمية المحافظة عليها، ويسلك السلوك البيئي المناسب تجاهها (إلياس الشويرى،٢٠٠٥، ١).

ومرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتعليمية، وإلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في كل القضايا التي تهم مجتمعاتهم، فأصبح الشباب يمثل مركز اهتمام الباحثين لدوره المحوري في العملية التنموية لأي مجتمع. وحتى يتمكن الشباب من القيام بأدوارهم فإن المجتمع هو المسئول عنهم، ومطالب بتنشئتهم وتأهيلهم بصورة سليمة تتناسب والدور المنوط به.

وأصبح العمل مع الشباب على أساس تخصصي واحدًا من الاتجاهات الرئيسية التي بدأت تشق طريقها في غالبية البلدان والمجتمعات، والتي تستهدف صقل الشخصية الشبابية وإكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية وتأهيلها التأهيل المطلوب لضمان تكيفها السليم مع المستجدات، وكذلك وتدريب القادة الشباب في مختلف الميادين المجتمعية، لكن ما يجب الإشارة إليه هو أن هوة واسعة كانت ولا زالت قائمة بين الشباب في البلدان المتقدمة والشباب في البلدان الفقيرة النامية لأسباب تتعلق بالقدرات المالية وعدم توفر الخطط والبرامج الكافية للتأهيل والتنشئة والتربية، إضافة إلى وجود أسباب داخلية تتعلق بالموروث العقائدي والاجتماعي وطبيعة القيم والعادات والتقاليد وتركيبة المجتمع والعائلة ومستوى الانفتاح الاجتماعي وطبيعة النظم السياسية القائمة؛ حيث تضافرت كل تلك العوامل لتحد من دور الشباب في البلدان الفقيرة، مما أدى إلى تفاقم الأزمات والمشكلات في أوساط الشباب كالبطالة، وسوء العناية الصحية، وتدني المستوى المعيشي، ونقص المؤسسات الراعية ومراكز الترويح والترفيه، علاوة على أن الأسلوب المتبع في عملية تكوين اتجاهات الشباب نحو البيئة، ويجب أن يراعى فيه الأسلوب العلمي القائم على تحديد المشكلة ووضع إستراتيجية علاجها (أو حلها) وتقويم مراحل هذه الأخيرة، وعدم وضوح المشاركة بسبب غياب الحكم الرشيد والديمقراطية.

وبناءًا على اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة، وتحليل المشكلات والمعوقات، ودراسة المقترحات ؛ فقد تم اعتبار هذا البحث استكمالا لما سبق من أبحاث في ذلك المجال الخصب و تكملتا لما بدأه الآخرون. ولكن يتميز هذا البحث أنه من الأبحاث الميدانية التي اعتمد علي استقصاء اتجاهات الشباب نحو القضايا و المشكلات البيئية وبالأخص اهتمام الشباب بالتعامل مع التغيرات البيئية في مجتمعاتهم المحلية ومشاركتهم في مجابهة وحل القضايا البيئية الخاصة بمجتمعهم المحلي وأهمية إيجاد طرق لإشراكهم في العمل البيئي منذ دخولهم الجامعة ، وأيضا قد يحاول الباحثون أن يستشرفوا المستقبل من خلال دور الشباب في تنمية المجتمع المحلي.

أهمية الدراسة

١ **الأهميـة العلميـة:** دراسة القضايا البيئية التي تواجه المجتمع، والتعرف على اتجاهات الشباب نحو تلك القضايا وانعكاساتها على تنمية المجتمع المحلي.

٢ **الأهميـة التطبيقيـة:** في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج يمكن وضع سياسة اجتماعية رشيدة للحد من المعوقات التي تحد من دور الشباب في تنمية المجتمع المحلي بيئيًا.

٣ **الجهات المستفيدة:** في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج يمكن أن يكون هناك عدد لا بأس به من الجهات المستفيدة من هذا البحث مثل متخذي القرار والمسئولين عن الشباب الجامعي وإشراكهم في حماية البيئة والمساعدة في إيجاد حلول للمشكلات والقضايا البيئية التي تواجه مجتمعهم المحلي مثل وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية وجهاز شئون البيئة، ومؤسسات المجتمع المدني المصرية والعالمية .

أهداف الدراسة

تعتمد الدارسة الحالية على عدة أهداف تسعي إلى تحقيقها، هي:

أ- تحديد المعارف والمعلومات البيئية لدي الشباب الجامعي، ومصادر الحصول عليها.

ب- تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو النهوض بالبيئية.

ت- تحديد الوسائل التي يمكن أن يستخدمها الشباب لتنمية المجتمع المحلي.

ث- تحديد المشكلات التي تعوق الشباب نحو النهوض بالبيئة.

ج- تحديد آليات تمكين الشباب من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

ح- تحديد دلالة المشاركة الشبابية في التنمية البيئة.

خ- وضع سياسة اجتماعية رشيدة لتنمية المجتمع المحلي بيئيًا.

مفاهيم الدراسة

١-**مفهوم الاتجاهات البيئية:** وتقصد به الباحثة "الموقف الذي يتخذه الشباب الجامعي نحو البيئة، وحمايتها من المخاطر التي تتعرض لها، والحفاظ على مواردها بشكل مستديم، وموقفه نحو تحقيق تنمية المجتمع".

٢-**مفهوم الشباب الجامعي:** وتحددهم الباحثة بأنهم "هم الذين يقعون في الفئة العمرية ما بين (١٥- ٢٥سنة) وينتمون إلى أحد الجامعات، ولديهم القدرة على الإدراك والوعي لما حولهم، ولديهم علامات النضج الاجتماعي والبيولوجي".

٣-**مفهوم القضايا البيئة:** وتشير إليها الباحثة بأنها " تلك القضايا التي تؤثر بالسلب على البيئة والإنسان وتعوق تنمية المجتمع، والتي تتمثل في التلوث البيئي مثل (تلوث الهواء، تلوث المياه، تلوث سطح الأرض)، واستنزاف الموارد مثل (استنزاف المياه، استنزاف الثروة النباتية، استنزاف الثروة الحيوانية، استنزاف التربة)".

٤-**مفهوم تنمية المجتمع:** وتقصد به الباحثة بأنه "العملية التي يمكن من خلالها توحيد جهود المواطنين والقطاع الحكومي والقطاع الخاص لتحسين الأوضاع البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع، وذلك باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة لتحقيق التوازن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية".

الدراسات السابقة

يمثل عرض الدراسات السابقة أهمية بالنسبة لهذه الدراسة؛ حيث تكشف عن الأبعاد التي تناولتها تلك الدراسات، والأبعاد التي لم تتناولها، والنظريات التي قامت بمعالجة القضايا، والمناهج التي تم استخدامها، ومجالات الدراسات السابقة؛ وذلك على اعتبار اختلاف الظواهر، والمشكلات باختلاف السياقات الزمنية، والمكانية، والبشرية.

١-**دراسة: (Nishiyama, Minako , 2014)، بعنوان: التعليم البيئي كمحفز للتغيير في المواقف البيئية للطلاب،** وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على التعليم البيئي كمحفز للتغيير في المواقف البيئية للطلاب، وقد تم مسح للعشر جامعات في مناطق خليج

طوكيو وخليج سان فرانسيسكو، وقد أوضح الباحث أن التربية البيئية المعترف بها دوليًا تُعد بمثابة أداة رئيسية لمواجهة التهديدات المتزايدة للبيئة، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أن القيم البيئية والمعتقدات هي العوامل الأساسية التي تحدد شكل مختلف السلوكيات المناصرة للبيئة، وكشفت نتائج البحث أن التعلم القائم على التجربة كان أكثر تأثيرًا من التعلم القائم على المعرفة ، وينبغي أن يشمل المعلمين ومديري البرامج على المزيد من النهج التعليمي القائم على الخبرة في التعليم البيئي، وينبغي التأكيد على أهمية عملية التعليم البيئي مدى الحياة.

٢-**دراسة: (Singletary, Joanna Lynn Bush , 2013)، بعنوان: دور خدمة التعلم في مجال محو الأمية البيئية لطلاب الجامعات**، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور خدمة التعلم في مجال التنور البيئي لطلاب الجامعات، ومعرفة المحتوى، والاتجاهات، والسلوكيات، فهذه الدراسة تقييم العلاقة بين خدمة التعلم البيئي على محو الأمية البيئية في الجامعيين، وقد استنتج الباحث أن الطلاب الذين شاركوا في خدمة التعلم البيئي قد سجلوا إحصائية أعلى بكثير من الذين لم يشاركوا في البداية في خدمة التعلم، وجرى تقييم البيانات النوعية التي تم جمعها في شكل انعكاسات واضحة في الحفاظ عن المظاهر والمواقف البيئية أو بيانات عن السلوكيات والمهارات الإيجابية للبيئة، والمحتوى البيئي، وتدعم البيانات الكمية والنوعية للدور الإيجابي لخدمة التعلم البيئي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب الجامعيين.

٣-**دراسة: (Laura Wray-Lake, 2010)، بعنوان: اتجاهات وسلوكيات الطلاب البيئية**، وتقدم هذه الدراسة تحليلاً وصفيًا للاتجاهات البيئية، والمعتقدات، والسلوكيات في المدارس الثانوية من ١٩٧٦ حتي ٢٠٠٥، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتوصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج تكشف عن أن الشباب يميلون إلى إسناد المسئولية عن البيئة إلى الحكومة والمستهلكين بدلاً من قبول المسئولية الشخصية، وتوصلت أيضًا إلي تراجع الاهتمامات البيئية لدي عينة الدراسة من الشباب، وتشير النتائج إلي ضرورة الاهتمام بوجهات نظر الشباب والدعوة إلى تربية بيئية وقيادة حكومية أفضل.

٤-**دراسة: (Bostic, Nina Crawford , 2008)، بعنوان: المعارف والاتجاهات والسلوكيات من طلاب الجامعات في علوم الأسرة والمستهلك نحو الملابس صديقة للبيئة**، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعارف والاتجاهات والسلوكيات من طلاب الجامعات في علوم الأسرة والمستهلك نحو الملابس صديقة البيئة، وأن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد الاتجاهات والمعارف، والسلوكيات من طلاب الجامعات نحو الملابس صديقة البيئة، ودراسة وجود علاقة بين العمر فيما يتعلق بالمعارف والاتجاهات والسلوكيات، ودراسة الفرق بين مكان ميلاد الطالب في ما يخص المعرفة والاتجاهات والسلوكيات، ودراسة الاختلافات في المعرفة والاتجاهات والسلوكيات بين التخصصات.

٥-**دراسة: (هانم محمد مصطفى، ٢٠٠٧)، بعنوان: أثر التدعيم الإيجابي على تحفيز الشباب للمشاركة في مشروعات تنمية البيئة**، وكان هدفها الرئيسي هو التعرف على أثر التدعيم الإيجابي على تحفيز الشباب للمشاركة في مشروعات تنمية البيئة، ومن الأهداف أيضًا توضيح الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الشباب ومردودها الإيجابي علي البيئة، وتنمية وعي الشباب بقضايا البيئة الراهنة علي المستويات المحلية والقومية، الوقوف علي مدى إقبال الشباب علي المشاركة في برامج تنمية البيئة، وأخيرًا دراسة اتجاهات الشباب نحو حماية البيئة والمشاركة بالفعل في تنمية البيئة والاستفادة من طاقات الشباب في هذا المجال، توصلت الباحثة أن التنمية تحتاج من المواطنين التطوع بمجهودهم لتحسين البيئة والمساهمة في مجال التنمية البيئية، ويطالبون عدد كبير من الشباب أن يشاركوا في مشاريع التنمية البيئية بتقدير جهوده باستلام الجوائز العينية والمادية وشهادات التقدير.

٦- **دراسة: (مجدي فاوي أبو العلا، ٢٠٠٥)، بعنوان: المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي (دراسة تحليلية لمشروع اخدم بلدك)**، واستهدفت الدراسة محاولة التعرف على طبيعة الدور التنموي للمعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلى، ومحاولة التعرف على الفوائد التي تعود على الشباب من خلال اشتراكهم بالمعسكرات لتنمية المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى رأي الشباب في توعية

الخدمات البيئية التي قدمها برنامج المعسكر لتنمية مجتمعهم حيث أن الغالبية العظمى من الشباب يرون أن برنامج المعسكر قدم خدمات بيئية بدرجة كبيرة.

- وباستقراء الدراسات السابقة، نجد أن القضايا البيئية تلعب دورًا هامًا في التأثير على تنمية المجتمعات أو تخلفها، كما أن اتجاهات الشباب ووعيهم بتلك القضايا يلعب دورًا هامًا أيضًا تجاه تلك القضايا والمحافظة على البيئة، ومدى تأثير ذلك على تنمية المجتمع، كما تبين لنا من العرض أيضًا أن هناك بحوثًا، ودراسات تناولت اتجاهات الشباب بشكل عام، واتجاهاتهم البيئية، كما تناولت البيئة وقضاياها، ومشكلاتها ، كما تبين أنه لا توجد دراسة تناولت اتجاهات الشباب البيئية، ومدى فهمهم واستيعابهم للقضايا البيئية، ومدى تأثير ذلك على تنمية المجتمع المحلى، ومن ثم تنمية المجتمع ككل، والمحافظة عليه وعلى البيئة ككل في إطارها الواسع .

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون على استمارة استبانة للشباب الجامعي من إعداد الباحثين.

وصف استمارة الاستبيان: حيث قام الباحثون عند تصميم الاستمارة بمجموعة من الخطوات هي:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص.

٢- تحديد البيانات الأولية لعينة الدراسة، والتي اشتملت على (الاسم "اختياري"، النوع، العمر، الكلية، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، دخل الأسرة شهريًا تقريبًا، رقم التليفون " اختياري")

٣- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستمارة فيما يأتي:

أ – المعارف والمعلومات البيئية لدي الشباب الجامعي، ومصادر الحصول عليها .

ب – اتجاهات الشباب الجامعي نحو النهوض بالبيئة .

ج – الوسائل التي يمكن أن يستخدمها الشباب لتنمية المجتمع المحلي، وهي تلك الأدوات التي يمكن أن تساعد الشباب في نشر الوعي البيئي وتنمية المجتمع المحلي.

د – المشكلات التي تعوق الشباب نحو النهوض بالبيئة، والتي قد تكون راجعة لهم من ضعف وعي وضعف مشاركة، وقد تكون راجعة للأسرة، وقد تكون راجعة للجامعة، أو راجعة للدولة.

هـ – آليات تمكين الشباب من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي .

و – دلالة المشاركة الشبابية في التنمية البيئة .

ز – صياغة العبارات الدالة على كل مؤشر من الأسئلة السابقة.

وقد راع الباحثون في تصميم الاستمارة ما يأتي:

أ– تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب–وضع الأسئلة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.

ج–سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار الاستمارة.

د– تَنَاْسُبُ الأسئلة مع المستوي التعليمي والثقافي للشباب الجامعي.

الصدق والثبات:

١– **<u>الصدق</u>:** استخدم الباحثون نوعين من الصدق وهما:

أ – ***<u>الصدق الظاهري</u>:*** وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة، حيث تم عرض استمارة استبيان للشباب الجامعي على عدد من أساتذة علم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والإعلام على أن يتم التحكيم في ضوء:

١. مدى ارتباط العبارة بكل بعد من أبعاد الدراسة.

٢. مدى سلامة العبارات من الأخطاء اللغوية، وحسن صياغتها.

٣. مدى شمولية العبارات على مضمون الدراسة.

وبناءًا على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للاستمارة، وتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% من قبل السادة المحكمين، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

- وقد تم تعديل بعض العبارات بموافقة السادة المشرفين على الدراسة.

ب- *الصدق الإحصائي:*

حيث تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة، وعليه فإن معامل الصدق الإحصائي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠,٨٤}$ = ٠,٩٢

وقد استفادت الباحثة من إجراء عمليتي الصدق "الظاهري، والإحصائي" في إلغاء بعض الأسئلة، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

٢- **الثبات:** قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستمارة، باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية قوامها (٥٠) شاب وفتاة من مجتمع مشابه لمجتمع الدراسة، وبعد ذلك تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٥) يوم، أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد قامت الباحثة باستبعاد البيانات الأولية، والأسئلة المفتوحة عند إجراء الثبات، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

كيفية اختيار مجتمع الدراسة:

١. **المستوي الأول: يتمثل في اختيار الكليات:** حيث تم اختيار (٢) كلية من ضمن كليات جامعة عين شمس تمثل الجانبين النظري والعملي وهما (كلية الآداب، كلية العلوم).
٢. **المستوي الثاني: يتمثل في اختيار عينة الدراسة من الشباب الجامعي:** من بين الكليتين، حيث يتوافر إطار محدد لسحب العينة (بطريقة عمديه) حيث يتم اختيارهم من بين

المقيدين بالكلية، على أن يكونوا مقيدين ضمن جماعة الخدمة العامة والجوالة برعاية الشباب بالكلية، وأن يكون لديهم الاستعداد لتطبيق الاستمارة بها.

خطوات اختيار العينة: وقد تم اختيار (١٠٠) مفردة من الطلاب المشتركين في جماعة الخدمة العامة والجوالة في كل كلية، وذلك لأنهم فعلاً يمارسون في كافة الأنشطة التي تُعدها الجماعة في الكلية والجامعة ككل، أما الباقيين فلا يتواجدون بشكل فعلي أو من ثم فلا يمارسون هذه الأنشطة بشكل واقعي، وقد تم تطبيق الاستمارات علي الطلبة في الفترة من ٢٠١٥/٣/١ إلي ٢٠١٥/٤/١٥.

أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والتي تتفق مع طبيعة تلك البيانات وذلك باستخدام برنامج (SPSS) لحساب (التكرارات والنسب المئوية، Chi-Square Tests).

نتائج الدراسة

جدول رقم(١): يوضح الفروق بين الكليات فيما يتعلق بمدى توعيتهم لزملائهم بأهمية المشاركة في المشروعات البيئية

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١.	نعم	٥٥	٢٧,٥	٤١	٢٠,٥	٩٦	٤٨
٢.	لا	٤٥	٢٢,٥	٥٩	٢٩,٥	١٠٤	٥٢
الإجمالي		**١٠٠**	**٥٠**	**١٠٠**	**٥٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

كا٢=٣,٩٢٦، درجة الحرية= ١، دلالة الفروق (دالة عند مستوى ٠,٠١)

أسفرت البيانات الميدانية بإجمالي نسبة (٥٢%) من الشباب عينة الدراسة بأنهم لا يقوموا بتوعية زملائهم بأهمية المشاركة في المشروعات البيئية، مقابل أن من يقوموا بتوعية زملائهم بأهمية المشاركة في المشروعات البيئة بلغت نسبتهم (٤٨%)، كما كشفت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلال إحصائية بين الكليات النظرية والعملية عند مستوى معنوية

(٠,٠١) فيما يتعلق بتوعية الشباب الجامعي لباقي زملائهم على المشاركة في المشروعات البيئة.

جدول رقم(٢): يوضح الفروق بين الكليات فيما يتعلق بمدى محاولتهم لتقديم حلول بديلة لمواجهة المشكلات البيئية

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
٣.	نعم	٥٤	٢٧	٦٠	٣٠	١١٤	٥٧
٤.	لا	٤٦	٢٣	٤٠	٢٠	٨٦	٤٣
الإجمالى		**١٠٠**	**٥٠**	**١٠٠**	**٥٠**	**٢٠٠**	**١٠٠**

كا٢=٠,٣٩١، درجة الحرية= ١، دلالة الفروق (لا توجد دالة)

كشفت البيانات الميدانية بإجمالي نسبة (٥٧%) من الشباب عينة الدراسة بأنهم يحاولون تقديم حلول بديلة لمواجهة المشكلات البيئية، مقابل أن من لا يحاولون تقديم حلول بديلة لمواجهة المشكلات البيئية بلغت نسبتهم (٤٣%)، كما كشفت التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلال إحصائية بين الكليات النظرية والعملية فيما يتعلق بمحاولة الشباب الجامعي تقديم حلول بديلة لمواجهة المشكلات البيئية.

جدول رقم(٣): يوضح دلالة المشاركة الشبابية في إحداث التنمية البيئية حسب نوع الكلية (نظرية- عملية)

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%
١.	وضع صناديق للقمامة والمخلفات في كل شارع بالحي	٩٨	٤٩	٩٨	٤٩	١٩٦	٩٨
٢.	إلقاء القمامة والمخلفات في الأماكن المخصصة لذلك	٩٨	٤٩	٩٨	٤٩	١٩٦	٩٨
٣.	تشغيل المسجلات بصوت منخفض	٨٥	٤٣	٨٦	٤٣	١٧١	٨٦
٤.	استخدام آلات تنبيه السيارات عند الضرورة	٨٥	٤٣	٧٩	٤٠	١٦٤	٨٢
٥.	عدم حرق المخلفات والقمامة في الشارع	٩٦	٤٨	٩٠	٤٥	١٨٦	٩٣
٦.	تدوير المخلفات بشكل مفيد وآمن	٨٩	٤٥	٩٧	٤٩	١٨٦	٩٣
٧.	الترشيد في استخدام المياه	٩٠	٤٥	٩٢	٤٦	١٨٢	٩١
٨.	الترشيد في استخدام إنارة الشوارع	٨٨	٤٤	٩٢	٤٦	١٨٠	٩٠
٩.	ترشيد استهلاك الطاقة بالمنازل	٩٠	٤٥	٩٤	٤٧	١٨٤	٩٢

أظهرت بيانات الجدول السابق، المتعلق بدلالة المشاركة الشبابية في إحداث التنمية البيئية، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، أن الشباب في الكليات النظرية والعملية تساووا بنسبة (٩٨%) في وضع صناديق للقمامة والمخلفات في كل شارع بالحي، وكذلك إلقاء القمامة والمخلفات في الأماكن المخصصة لذلك، كما تساووا بنسبة (٩٣%) في عدم حرق المخلفات والقمامة في الشارع، وكذلك تدوير المخلفات بشكل مفيد وآمن، بينما جاء ترشيد استهلاك الطاقة بالمنازل بنسبة (٩٢%)، وتليها الترشيد في استخدام المياه بنسبة (٩١%)، بينما جاء الترشيد في استخدام إنارة الشوارع بنسبة (٩٠%)، ثم تشغيل المسجلات بصوت منخفض بنسبة (٨٦%)، وجاء استخدام آلات تنبيه السيارات عند الضرورة بنسبة (٨٢%).

جدول رقم(٤): يوضح الوسائل التي يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعي لتنمية المجتمع المحلي حسب نوع الكلية

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١.	توزيع قصص قصيرة تتعلق بالبيئية وقضاياها إعداد أفلام تسجيلية صغيرة عن كيفية حماية البيئة	٩٠	٤٥	٨٨	٤٤	١٧٨	٨٩
٢.	توزيع نشرات للتوعية بالبيئة ومتطلبات بيئة نظيفة ومتطورة	٩٠	٤٥	٩٠	٤٥	١٨٠	٩٠
٣.	نشر مقالات على الانترنت من أجل بيئة أفضل	٩٠	٤٥	٨٥	٤٣	١٧٥	٨٨
٤.	عقد ندوات توعية عن المشكلات البيئية	٨١	٤١	٨٤	٤٢	١٦٥	٨٣
٥.	إعداد أفلام تسجيلية صغيرة عن كيفية حماية البيئة	٧٠	٣٥	٨٢	٤١	١٥٢	٧٦
٦.	تنفيذ حملة نظافة بالحي	٩٦	٤٨	٩٤	٤٧	١٩٠	٩٥
٧.	تنفيذ حملة لتوعية المواطنين بمخاطر التلوث	٩٥	٤٨	٩٣	٤٧	١٨٨	٩٤
٨.	تنفيذ مشروعات تشجير المجتمع المحلي	٩٥	٤٨	٩٣	٤٧	١٨٨	٩٤
٩.	إقامة معسكر اليوم الواحد لتجميل الحي	٨٣	٤٢	٨٠	٤٠	١٦٣	٨٢

أشارت بيانات الجدول السابق، المتعلق بالوسائل التي يمكن أن يستخدمها الشباب الجامعي لتنمية المجتمع المحلي، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت تنفيذ حملة نظافة بالحي بنسبة (٩٥%)، بينما تساوى كل من تنفيذ حملة لتوعية المواطنين بمخاطر التلوث، تنفيذ مشروعات تشجير المجتمع المحلي بنسبة (٩٤%)، أما توزيع نشرات للتوعية بالبيئة ومتطلبات بيئة نظيفة ومتطورة بنسبة (٩٠%)، وتليها توزيع قصص قصيرة تتعلق

بالبيئية وقضاياها إعداد أفلام تسجيلية صغيرة عن كيفية حماية البيئة بنسبة (٨٩%)، ثم جاء نشر مقالات على الانترنت من أجل بيئة أفضل بنسبة (٨٨%)، وتليها عقد ندوات توعية عن المشكلات البيئية بنسبة (٨٣%)، كما جاءت إقامة معسكر اليوم الواحد لتجميل الحي بنسبة (٨٢%)، وأخيرًا جاء إعداد أفلام تسجيلية صغيرة عن كيفية حماية البيئة بنسبة (٧٦%).

جدول رقم(٥): يوضح المشكلات التي تعوق الشباب الجامعي نحو النهوض بالبيئة حسب نوع الكلية

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١.	ضعف وعي الشباب بالقضايا البيئية	٩٧	٤٩	٩٤	٤٧	١٩١	٩٦
٢.	ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة البيئية	٩٨	٤٩	٩٧	٤٩	١٩٥	٩٨
٣.	ضعف توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ المشروعات البيئية	٩٤	٤٧	١٠٠	٥٠	١٩٤	٩٧
٤.	ضعف اهتمام الأسرة بأهمية الحفاظ على البيئة	٩٥	٤٨	٩٨	٤٩	١٩٣	٩٧
٥.	ضعف وعي أفراد المجتمع المحلي بخطورة المشكلات البيئية	٩٧	٤٩	٩٦	٤٨	١٩٣	٩٧
٦.	انتشار العادات البيئية السلبية بين أفراد المجتمع	٩٥	٤٨	٩٦	٤٨	١٩١	٩٦
٧.	ضعف التعاون البيئي بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعة	٩٠	٤٥	٩٥	٤٨	١٨٥	٩٣
٨.	تعقد الإجراءات والروتين عند تنفيذ المشروعات البيئية	٩٥	٤٨	٩٢	٤٦	١٨٧	٩٤
٩.	اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي أكثر من الأنشطة البيئية	٩٤	٤٧	٩٩	٥٠	١٩٣	٩٧

أسفرت بيانات الجدول السابق، المتعلق بالمشكلات التي تعوق الشباب الجامعي نحو النهوض بالبيئة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث جاء ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة البيئية بنسبة (٩٨%)، وهذا قد يفسر عزوف الشباب عن المشاركة في الأنشطة البيئية، وعدم شعور الطلاب بالمسئولية تجاه البيئة، وهذا يتفق مع دراسة (السيد السنباطي،١٩٩٥) التي أكدت على أن عزوف الطلاب عن الاشتراك في الأنشطة يؤدى إلى الانخفاض في درجات الانتماء للجماعة التي ينتمون إليها، بينما تساوت كل من ضعف توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ المشروعات البيئية، ضعف اهتمام الأسرة بأهمية الحفاظ على البيئة، ضعف وعي أفراد المجتمع المحلي بخطورة المشكلات البيئية، اهتمام الأسرة بالتحصيل

الدراسي أكثر من الأنشطة البيئية بنسبة (٩٧%). ويتفق ذلك مع دراسة (عزت عرفة وعصام قمر–١٩٩٩) التي أشارت إلى اقتناع معظم أولياء الأمور بأن الأنشطة مضيعة للوقت، وتساوت أيضًا كل من ضعف وعي الشباب بالقضايا البيئية، انتشار العادات البيئية السلبية بين أفراد المجتمع بنسبة (٩٦%)، بينما جاءت تعقد الإجراءات والروتين عند تنفيذ المشروعات البيئية بنسبة (٩٤%)، وتليها ضعف التعاون البيئي بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعة بنسبة (٩٣%).

جدول رقم(٦): يوضح آليات تمكين الشباب الجامعي من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي حسب نوع الكلية

م	الاستجابة	نظرية		عملية		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١.	تنمية وعي الشباب بالقضايا البيئية وآثارها السلبية	٩٨	٤٩	٩٨	٤٩	١٩٦	٩٨
٢.	تفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة البيئية	٩٩	٥٠	٩٧	٤٩	١٩٦	٩٨
٣.	توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ المشروعات البيئية	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٠٠	١٠٠
٤.	زيادة اهتمام الأسرة بأهمية الحفاظ على البيئة	٩٦	٤٨	٩٥	٤٨	١٩١	٩٦
٥.	تنمية وعي أفراد المجتمع المحلي بخطورة المشكلات البيئية	٩٧	٤٩	٩٦	٤٨	١٩٣	٩٧
٦.	زيادة التعاون البيئي بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعة	٩١	٤٦	٩٠	٤٥	١٨١	٩١
٧.	تسهيل الإجراءات والروتين لتنفيذ المشروعات البيئية	٩٥	٤٨	٩٠	٤٥	١٨٥	٩٣
٨.	تبصير الأسرة بأهمية الأنشطة البيئية	٩٦	٤٨	٩٦	٤٨	١٩٢	٩٦
٩.	عمل حملات إعلامية لحث الشباب على المشاركة في الأنشطة البيئية	٩٨	٤٩	٩٦	٤٨	١٩٤	٩٧
١٠	تعاون القيادات المحلية في تنفيذ المشروعات البيئية	٩٢	٤٦	٩٠	٤٥	١٨٢	٩١

أوضحت بيانات الجدول السابق، المتعلق بآليات تمكين الشباب الجامعي من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاءت توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ المشروعات البيئية بنسبة (١٠٠%)، بينما تساوت تنمية وعي الشباب بالقضايا البيئية وآثارها السلبية، تفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة البيئية بنسبة (٩٨%). وتساوت

أيضًا تنمية وعي أفراد المجتمع المحلي بخطورة المشكلات البيئية، عمل حملات إعلامية لحث الشباب على المشاركة في الأنشطة البيئية بنسبة (٩٧%)، كما تساوت زيادة اهتمام الأسرة بأهمية الحفاظ على البيئة، تبصير الأسرة بأهمية الأنشطة البيئية بنسبة (٩٦%)، بينما جاءت تسهيل الإجراءات والروتين لتنفيذ المشروعات البيئية بنسبة (٩٣%)، في حين تساوت زيادة التعاون البيئي بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعة، تعاون القيادات المحلية في تنفيذ المشروعات البيئية بنسبة (٩١%).

وهذا يتفق بشكل أساسي مع السياقات النظرية، التي تشير إلى أن التمكين يهدف إلى جعل الأفراد يستخدمون قدراتهم المكثفة للعمل مع الآخرين لإحداث التغيير (Rowl Amds,1995, 15)، كما يهدف إلى الحصول على الدعم المجتمعي والمادي وتحسين العلاقات الاجتماعية واكتساب المزيد من الثقة بالنفس والشعور بالقيمة الذاتية وتعاظم الاستقلالية ومواجهة الظروف الصعبة وتطور القدرات الجسيمة وتكوين الوعي والمشاركة والمزيد من الفهم والإدراك والتخلص من عدم المساواة والتمييز ووقف العنف وتحسين مستوي الخدمات والتأثير في السياسات المجتمعية وإعادة هيكلية المؤسسات الاجتماعية(لبني عبد المجيد، ٢٠٠٤)، بالإضافة إلى تحقيق مبادئ التمكين التي تشير إلى (المساعدة، الثقة والشفافية، المعرفة، التخطيط، التقويم، الترابط، الروح التعاونية والقدرة التنافسية، الحرية)(طلعت السروجي،٢٠٠٩، ١٠٢).

توصيات الدراسة

حاول الباحثون وضع مجموعة من الإجراءات التي تسهم بشكل أساسي في الارتقاء ببيئة المجتمع المحلي، وإشراك الشباب الجامعي في تنمية وحل مشكلات مجتمعهم المحلي، وتتحدد تلك الإجراءات في:

١- تشكيل مجلس أعلى للبيئة بكل مجتمع محلي.

٢- تعاون رجال الأعمال مع الجامعة؛ لدعم المشروعات البيئية.

٣- تعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي، بما يخدم البيئة المحيطة به.

٤- تبنى المجتمع المحلي لثقافة المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة.

٥- عدم إلقاء المخلفات بكافة أنواعها في الشوارع أو الحدائق أو أماكن العمل. والقيام بزراعة الأشجار والنباتات في كافة الأماكن الممكنة.

٦- تجنب إلقاء كافة المخلفات في المياه، وعدم ترك المخلفات تتراكم على الأرض خاصة الزيوت وما شابهها.

٧- الردم الصحي للمخلفات واختيار أنسب الأماكن لذلك، والاستفادة من المخلفات الصلبة وتحويلها إلى سماد عضوي، وضرورة العمل على فصل المخلفات الصلبة البلدية من المنبع.

٨- حل مشكلة القمامة حلاً جذريًا على أن يؤخذ في الاعتبار: إن القمامة ليست نفايات يتم التخلص منها، وإنما هي مورد من موارد الثروة الطبيعية يضم المواد العضوية وغير العضوية التي يمكن تدويرها وإعادة استخدامها والاستفادة منها في إنتاج السماد العضوي، وإعادة تدوير الورق، والبلاستيك، والمعادن، والقماش، كما يمكن استخدام بعضها كمصدر للوقود، وقد استخدمت القمامة أخيرًا في بعض الدول الصناعية كوقود في صناعة الأسمنت، وبالتالي نجد أن القمامة مادة أولية وجدت في المكان الخاطئ في الوقت الخاطئ، ويمكن الاستفادة منها بوضعها في المكان المناسب في الوقت المناسب.

٩- أن عددًا من شباب المجتمع يعانى من البطالة ويتجه بشدة إلى تشجيع المشروعات الصغيرة، ويمكن أن ينشأ عن إعادة تدوير المكونات غير العضوية للقمامة عددًا كبيرًا من المشروعات الصغيرة غير الملوثة في المدن والقرى من خلال الجامعات المصرية.

١٠- الاهتمام بالتوعية البيئية وبالمشكلات البيئية التي تواجهها البيئة المحلية المحيطة بالجامعات بما تحقق التوعية بين مجتمع الطلاب.

١١- تنمية شعورهم بالمسئولية تجاه المحافظة على البيئة ، تدريبهم على العمل الجماعي في المشروعات البيئية ، و تنمية روح الولاء، والانتماء للبيئة لدى الشباب ، إكساب الشباب اتجاهات المواطنة الصالحة، وقيمها.

١٢- تشجيع الشباب على المشاركة في مشروعات الخدمة العامة ، تدريب الشباب على أعمال الصيانة، والنظافة، من خلال مشروعات الخدمة العامة و تعليمهم كيفية استغلال قدراتهم في الأنشطة البيئية .

١٣- تعميق القيم الدينية، والخلقية في نفوس الشباب مثل (التعاون- عدم الفساد في الأرض).

١٤- غرس القيم الإيجابية فيهم، مثل المحافظة على الملكية العامة ، إكساب الشباب الاتجاهات الإيجابية، والمهارات العملية، والمعلومات الأساسية تجاه البيئة، وإشراكهم في زراعة الأشجار بالبيئة المحيطة بهم.

١٥- تحديد أسبوع من كل عام لخدمة البيئة، وليكن تحت شعار " نحو بيئة نظيفة " يخرج فيه سكان المجتمع المحلي للبيئة وينفِّذون برنامجًا لنظافة البيئة، وتجميلها. والعمل على الاهتمام بالشاب فردًا وعضوًا في المجتمع، وتدريبه على الحياة، والتعامل مع البيئة ، أهمية إكساب الشباب قيم الانتماء البيئي، من أجل تحقيق الحفاظ على البيئة بشكل عام في المستقبل.

١٦- نشر الوعي بقضايا البيئة والصحة والسكان لتصبح جزءًا لا يتجزأ من الثقافة العامة لمختلف شرائح المجتمع، وموجهًا لسلوكهم وعلاقاتهم مع محيطهم البيئي والصحي، من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية وحمايتها وترشيد استخدامها، وتكريس الوقاية من الأمراض والأوبئة والتعامل الحكيم والمتبصر مع قضايا تنظيم النسل.

المراجع

إلياس الشويري(٢٠١٠): مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية في قضايا البيئة، عالم التطوع العربي، الأندية المجتمعية والسكانية، نادي البيئة التطوعي.

آمال هلال(٢٠٠١): السلوك الإنساني والتلوث البيئي، في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بحث التكلفة الاجتماعية لتلوث البيئة في مصر، دراسات حول تلوث البيئة، التقرير الأول، القاهرة.

السيد مصطفى مصطفى السنباطي(١٩٩٥): ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عزت عرفة، عصام قمر(١٩٩٩): عزوف بعض الطلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية عن المشاركة في ممارسة الأنشطة التربوية الحرة، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

لبني محمد عبد المجيد(٢٠٠٤): تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث، كلية الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.

مجدي فاوي أبو العلا(٢٠٠٥): المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي (دراسة تحليلية لمشروع اخدم بلدك)، مطبقة بنادي التطوع بمركز شباب نيدة/ سوهاج، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر "الخدمة الاجتماعية وعصر المعلومات"، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

محمد على سيد إمبابي(١٩٩٨): الاقتصاد والبيئة (مدخل بيئي)، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

هانم محمد مصطفى سعيد(٢٠٠٧): أثر التدعيم الايجابي على تحفيز الشباب للمشاركة في مشروعات تنمية البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

Bostic, Nina Crawford (2008), Knowledge, attitudes, and behaviors of college students in Family and Consumer Sciences towards environmentally friendly apparel, North Carolina State University, United States- North Carolina, Ed. D., Dissertations & Theses.

Laura Wray-Lake (2010), Constance A. Flanagan, and D. Wayne Osgood, Environment and Behavior, January; vol. 42, Issue 1.

Nishiyama, Minako (2014), Environmental education as a catalyst for changing students' environmental attitudes: A survey of ten universities in the Tokyo Bay and San Francisco Bay Areas, Environmental Studies, United States– California, M.S., Dissertations & Theses.

Rowl Amds (1995), Empower Mpower Ment Examined "Development In practice Ox Fam. u. k.

ATTITUDES OF THE UNIVERSITY YOUTH TOWARDS ENVIRONMENTAL ISSUES AND THEIR REFLECTION ON SOCIETY DEVELOPMENT A FIELD STUDY

[17]

Lela, A. M.[(1)];Gened, Hanan, F.[(2)] and El-Ghanam, Manal, S.[(3)]
1) Faculty of Arts, Ain Shams University 2) Faculty of Mass Communication, Cairo University 3) West Cairo Media Center, General Association for Information

ABSTRACT

Drawn from this study that the environmental knowledge of university students are considered good , and that is the most important of these knowledge: Internet , followed by television . The study consisted of a sample of university students at Ain-Shams University , consisted of (200) students (Female- Male) distributed (2) College (Theoretic- practical) , this study belong to descriptive studies that based on analytical and social survey methodology . The researches depend on a questionnaire for university youth that participate in the congregation service and public form and strolling team in each faculty . This field study were confirmed the reality of study society , and identify the environmental knowledge , and trends for them, and the results show that there is great diversity in the problems faced by young people in order to protect the environment and the promotion of , and its development, and these problems may be the result of the State or the university, or family, or friends, and the role of the

youth in the community development process is not commensurate with the expected role assigned to it, that has found many obstacles facing Youth and hindered from performing their role to the fullest, have been developed for the rational development of the local community environmentally social policy. and there are many beyond their control problems, which reaches them to a sense of helplessness and failure, , and the collision the old ideology and anti- development and innovation. It is clear that the extent of the apparent lack of both the state and its various institutions or individuals, in an attempt improve environmental protection and community development, and incapacitate young people to achieve this, the demolition of ambition and dreams, which may reflect the extent of the needs of this category of within the rest of Egyptian society, Which requires the presence of several mechanisms that enable young people to participate in local community development.